الابل الموضع الذي يجعل عليها الراكب رحله اذا امل من الركوب
من اكوارها اي اكوار الابل جمع كُور بالضم وهو الرحل
باداته وقوله كالاريكة الاريكة كسفينة سرير في حجلة
او كلما يتكا عليه من سرير ومنصة وفراش او سرير
متخذ مزين في قبة او بيت وجمعه ارايك كذا في القاموس
كناية عن كمال استيلاء الحقيقة الالهية على النفوس
البشرية كما ورد ما وسعني سمائي ولا ارضي ووسعني
قلب عبدي المومن فاذا استولى على القلب الذي وسعه
حيث امن تنزيهه عن مشابهته لا شي فقد استولى على
جميع جسده ظاهرا وباطنا ::

لك الخير ان اوضحت توضح مضحيا :: وجبت فيافي خبتة آرام وحومل

لك الخير اي انت مختص بك الخير كما قال تعالى بيدك الخير وفي
الاثر والشر ليس اليك وقوله اوضح زيد المكان اذا اشرف
على مكان فنظر منه والحق تعالى يشرف من الازل باسمه
البصير السميع على جميع معلوماته المترتبة ازلا باسمه المقسط
الجامع وتوضح بضم التاء المثناة الفوقية وكسر الضاد المعجمة
اسم موضع كناية عن حضرة العلم القديم التي
توضح للعالم المتصف بها ازلا وهو الحق تعالى كل ما تعلقت به
من الواجبات العقلية والممكنات والمستحيلة وهو مقرر
في محله كما يفهم ذلك من اشارة كلام الشيخ عمرو هو امرئ القيس
وان لم يكن بصدده كانه من نطق الوجود على لسان عز اولي الشهود
:: قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل :: بسقط اللوى بين الدخول فحومل
:: فتوضح فالمقراة لم يعف رسمها :: لما نسجتها من جنوب وشمال

فذكري

فذكري الحبيب والمنزل تذكر الحق تعالى وتذكر مثل الكائنات
في حضرة علمه ازلا امر الشاعر بالوقوف عليها ذلك
والبكا خشية منه او فرحا بلقايه وسقط اللوى ما سقط
من الرمل الى الكون وذلك بين الدخول في الحضرة الذاتية
وحومل ما خرج عنها من العدم فتوضح هي الحضرة
العلمية الازلية كما ذكرنا والمقراة هي الكتابة في اللوح المحفوظ
وقوله لم يعف اي لم يندرس رسمها اي ما رسمته من
الصور الحسية والعقلية بما نسجته من ريح السير وشمأل
من ريح الجنة وقوله مضحيا حال من التاء في اوضحت وهو اسم
فاعل من اضحى اذا دخل في الضحى كناية عن كمال طلوع شمس
الاحدية على جدران الاعيان الكونية وقوله وجبت فعل
ماض من جاب الارض قطعها وهو كناية عن الظهور بالتجلي
المتنوع باعتبار كثرة الاسماء الالهية فيافي جمع فيفاة وفيفا
وقصر وخفيف وهو المكان المستوي او المفازة لاما فيها
كما في القاموس كناية عن استواء عوالم الامكان بالنظر
الى حضرة الاسماء الالهية فيها كما قال ولا يوده حفظهما وقال
ولم يعي بخلقهن وقال وهو اهون عليه وقوله خبتة
بالخاء المعجمة والباء الموحدة والتاء المثناة الفوقية المتسع من
بطون الارض كناية عن وسع الامكان بحيث يشمل ما كان وما
يكون وما هو كائن وما لا يكون مما لا يبديه الحق تعالى ه
وآرام جمع ريم وهو الظبي الابيض الخالص كناية عن الممكنات
التي يريدها الحق تعالى فانه ما ارادها الا وهو يحبها
ولا يحبها الا وهي ذات ملاحة وحسن في نظره سبحانه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)